



التحول الرقمي في المنظومة الحكومية في اقليم كردستان

أ. د. بان صلاح عبد القادر
كلية القانون، جامعة بغداد، بغداد - العراق
البريد الإلكتروني: dr.ban@colaw.uobaghdad.edu.iq

ID No. 3138	Received: 21/11/2024	الكلمات المفتاحية:
(PP 71- 82)	Accepted: 13/04/2025	الحكومة الالكترونية، التحول الرقمي،
https://doi.org/10.21271/zjlp.23.sp.4	Published: 29/04/2025	تشريعات

الملخص

استخدام نوعية يتمثل التحول نحو الحكومة الالكترونية من المتطلبات الأساسية باتجاه التحول العالمي للتطبيق الحديث الذي قد تكون له بداية ولكن ليست له نهاية، فالمنطلق قد يحوي العديد من المتغيرات و التغييرات المطلوبة التي يلزم متابعتها للتواصل مع الركب. توجد متطلبات عديدة للتحول الحكومي الرقمي او الالكتروني وهذه المتطلبات من الصعوبة بمكان تحديدها وتطويقها، لماذا؟ لان الموضوع برمته لازال في طور النمو والتطور والاستحداث الا ان من مكونات الحكومة الالكترونية ما هو رئيسي لا يمكن بناء تحول رقمي بدونه.

وهذه المكونات او الأسس هي ما تعد ركيزة او ما يطلق عليها البنى الارتكازية او التحتية و التي تعد من اهم الأسس التي يبنى عليها أي تغيير ومنها التغيير الرقمي لذلك فالحكومة الالكترونية لا يمكن ان تظهر الا بوجد بني ترتكز عليا وكذلك خطط استراتيجية فعالة قابلة للتنفيذ و التطوير اللاحق الذي لا يتوقف عند حد معين، فالخطط الاستراتيجية تعد هي الخريطة التي تبنى عليها عمليات التغيير نحو التحول الرقمي المطلوب، وهذا الامر هو من الأسس التطبيقية للحكومة في كردستان كما الحال في تجارب الدول الأجنبية و الإقليمية، وهذا ما سوف يتم التطرق في هذا البحث و بشكل مختصر لجوانب التحول المتطلب.

المقدمة

أولاً مدخل تعريفى بموضوع البحث:

يتمثل التحول نحو الحكومة الالكترونية من المتطلبات الأساسية باتجاه التحول العالمي للتطبيق الحديث الذي قد تكون له بداية ولكن ليست له نهاية، فالمنطلق قد يحوي العديد من المتغيرات و التغييرات المطلوبة التي يلزم متابعتها للتواصل مع الركب، وتوجد متطلبات عديدة للتحول الحكومي الرقمي والالكتروني وهذه المتطلبات من الصعوبة بمكان تحديدها وتطويقها، فالخطط الاستراتيجية تعد هي الخريطة التي تبنى عليها عمليات التغيير نحو التحول الرقمي المطلوب، وهذا الامر هو من الأسس التطبيقية للحكومة في كردستان كما الحال في تجارب الدول الأجنبية و الإقليمية، وهذا ما سوف يتم التطرق في هذا البحث عبر جوانب التحول المتطلب.



ثانياً- أهمية البحث:

تجسد أهمية البحث في حداثة النقاط البحثية للموضوع كما وتتمثل في تحديث و بناء تشريعات محدثة تتفاعل مع الواقع المتطور.

ثالثاً- اهداف البحث:

الاطلاع على نشوء اليات جديدة نسبياً، القاء الضوء على ما يدور في العالم من تقنيات الكترونية تتفاعل مع الإدارة الحديثة.

رابعاً- إشكالية البحث:

تتمثل إشكالية البحث في تكيف الإدارة الحديثة مع التطور التكنولوجي الالكتروني ومن ثم الرقمي وخصوصاً في إقليم كردستان وما يتطلبه هذا التحديث من اليات و إجراءات و تطوير .

خامساً- نطاق البحث:

يتأطر نطاق البحث بشكل عام ما هو جاري في العالم و بشكل خاص في إقليم كردستان العراق.

سادساً- منهجية البحث:

يتخذ البحث المنهج الوصفي للواقع وما تم تطبيقه في دول العالم و المنهج التحليلي.

سابعاً- خطة البحث:

المبحث الأول: مدخل نحو الحكومة الالكترونية

المطلب الأول: نشأة الحكومة الالكترونية

الفرع الأول: نشأة الحكومة الالكترونية دولياً

الفرع الثاني: نشأة الحكومة الالكترونية في إقليم كردستان

المطلب الثاني: مفهوم الحكومة الالكترونية

المطلب الثالث: فوائد الحكومة الالكترونية

المبحث الثاني: التحول الرقمي للإدارة

المطلب الأول: اليات التحول الرقمي

المطلب الثاني: معوقات التحول نحو الحكومة الالكترونية

المطلب الثالث: متطلبات التحول نحو الحكومة الالكترونية

الخاتمة

المبحث الأول

مدخل نحو الحكومة الالكترونية

شهد العالم تطورا ملحوظا نحو استخدام التقنيات الحديثة التي لا يحدها حدود هذا التحول لم يقتصر على النشاط الخاص وانما رات الدول عن طريق حكوماتها الاستفادة من هذه التقنيات، فالإدارة الحديثة بأمس الحاجة للخروج من البيروقراطية و التعسف و الروتين و التأخير في تقديم الخدمات و تلبية حاجات المواطنين هذا إضافة الى التعامل الدولي الذي صار يسابق الزمن في الحصول على الخدمة بشكل اسرع و اكثر تفصيلا ووضوحا.

المطلب الأول

نشأة الحكومة الالكترونية

تعد نشأة الحكومة الالكترونية حديثة نسبياً، نسبة الى التطور التكنولوجي و العلمي و سنوضح باختصار مراحل النشأة عبر هذا المطلب.



الفرع الأول

نشأة الحكومة الالكترونية دوليا

كانت بداية التحول الرقمي للحكومات في أواسط الثمانينات من العقد الماضي في الدول الاسكندنافية وتمثلت في ربط القرى البعيدة بالمركز واطلق عليها اسم القرى الالكترونية ويعد لارس من جامعة اودونيس رائد هذه التجربة وسماها مراكز الخدمة عن بعد، ومن رواد المشروع مايكل دل صاحب شركة دل التي للاها الدور الريادي في ميدان الحلول الالكترونية ، وفي المملكة المتحدة بدأت التجربة عام 1989 في مشروع قرية مانشستر ، وفيما بعد حدث تطور كبير في مجال الحكومة الالكترونية اذ بدأ اعداد الموازنات يتم على أجهزة الحاسوب الصغيرة في كافة المستويات الإدارية واصبح بمقدور الإدارات الحكومية في بريطانيا و أمريكا معتمدة على وسائل متطورة لتنفيذ المهام المناطة بهم فعلى سبيل المثال اصبح لأجهزة الشرطة المركزية أنظمة متطورة تستخدم في اعمال اقسام المباحث لمساندتها في مجالات اعمال المباحث و التحريات و التحقيقات وتم ادخال أنظمة تبادل البيانات في الإدارات القانونية والمالية واقسام المشتريات¹. في عام 1993، كانت حكومة الولايات المتحدة الأمريكية أول من بادر وطرق هذا المجال، وفيما بعد تم اعداد البرامج الخاصة بهذا المجال (الحكومة الإلكترونية) بواسطة آخرين كالمملكة المتحدة والنمسا، وكندا، وهولندا، ببرامج مماثلة. وقد تناولت المنظمات الدولية ومجموعة الثمانية والمجلس الأوروبي أيضاً هذا الموضوع، فقام المجلس الأوروبي بإطلاق المبادرة التي أسماها مبادرة أوروبا الإلكترونية، التي ركزت ضمن أشياء أخرى علي مفهوم الحكومة المباشرة (Direct Government) أي الحكومة الإلكترونية المتاحة علي الشبكة العالمية للإنترنت، وهدف المجلس الأوروبي الأساسي هو اتاحة فرص الوصول السهل لكل المواطنين للمعلومات والخدمات والإجراءات الحكومية على الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت).

هذا إضافة الى أنظمة المعلومات الجغرافية التي تم اعدادها لتخزين الصور الخرائطية وكذلك تعداد السكان والموارد الاقتصادية و الأراضي والبيئة، وفي عام 2001 عقدت ندوة دولية عن رعاية الديمقراطية و التنمية اوصت بتكليف منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية بالإسهام في مستقبل الحكومة الالكترونية ورحب وزراء الدول الأعضاء بقرار الندوة وصدقت لجنة الإدارة العامة القيام بمشروع الحكومة الالكترونية وتلقى المشروع توجيهات من مسئولين عن الحكومة الالكترونية في الدول الأعضاء من استراليا وكندا والدنمارك وفرنسا وألمانيا وإيطاليا و اليابان و كوريا والمكسيك وهولندا و الولايات المتحدة الأمريكية، وفي عام 2002 قام فريق عمل الحكومة الالكترونية في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ببحث عدة مواضيع 1- الرؤية و المضمون و الاستجابة. 2- استراتيجية تنفيذ الحكومة الالكترونية. 3- اصلاح الإدارات العامة. وقد عرضت نتائج المحاضرات عام 2003 في تقرير على أساسه عقد مؤتمر في حزيران 2003 حضره مسؤولون عن مشروع الحكومة الالكترونية وعقدت بعدها ثلاث مؤتمرات وجمع فعالياتها في وثيقة (الحكومة الالكترونية من اجل حكومة افضل)².

ولا يخفى ما كان لجائحة كورونا من اثرها الكبير على التوجه الالكتروني وإظهار أهمية استخدامه في كافة المجالات ولكافة الدول .

الفرع الثاني

نشأة الحكومة الالكترونية في كردستان

اما بالنسبة لموقف حكومة كردستان فقد تم الإعلان عن استراتيجية التحول الرقمي الأولى لحكومة إقليم كردستان، في ١٩/١٠/٢٠٢٢. الاستراتيجية تم تطويرها من قبل دائرة تكنولوجيا المعلومات بدعم مشكور من وزارة الخارجية وشؤون

1 فيصل براء متين المرعشي، الحكومة الالكترونية، الموسوعة السياسية، مقال منشور على الموقع الالكتروني

Itical -encyclopedia.org

2. فيصل براء المرعشي، الاحكومة الالكترونية، مصدر سابق



الكومونولث بالمملكة المتحدة، وبالتعاون مع مكتب رئيس الوزراء، وأدم سميث إنترناشيونال، والخدمات الرقمية الحكومية بالمملكة المتحدة¹.

والتزمت حكومة الإقليم من خلال دائرة تكنولوجيا المعلومات بإعلان ونشر استراتيجية التحول الرقمي الأولى لحكومة إقليم كردستان، والتي تشمل الأنشطة الاستراتيجية الأساسية الست التالية: الحوكمة الرقمية، والهندسة الرقمية، ورأس المال البشري، والتصميم الذي يركز على المستخدم، والأمن وخصوصية البيانات، والتوريد. بالإضافة إلى ذلك، فإن القيادة والاستراتيجية أمران ضروريان لتحقيق التحول الرقمي الناجح للحكومة².

وهنا يظهر لنا دور دائرة تكنولوجيا المعلومات في التحول الرقمي وتعد بادرة متميزة في الدولة ككل. وخصوصا للمسؤوليات المتعددة التي تقو بها منها تمكين المواطنين والحكومة والشركات وتحسين حياة المواطنين وتعزيز النمو الاقتصادي وذلك عن طريق المنصات الالكترونية إضافة الى حمايتها عن طريق الامن السيبراني في حماية المعلومات والأصول الرقمية، هذا إضافة الى تفعيل التدريب باعتباره الأساس في التحول حيث بدأت مراكز التدريب المهني المتخصصة في الظهور والشراكات المتبادلة بين وزارة التجارة والصناعة والجامعات بهذا الخصوص³، كما تم تفعيل نظام المعلومات السكانية ونظم الإدارة المالية في كردستان، فنلاحظ الاشراف على النفقات التشغيلية بطريقة شاملة بدون المعاملات الورقية، وكذلك نظام تسجيل الاعمال بدءا من الشركات الكبيرة الى المتاجر الصغيرة وهذا ما يؤدي بالتالي زيادة الكفاءة في مجالات مترابطة منها المجال الضريبي وإعطاء رقم ضريبي للنشاط بما يضمن الوضوح والشفافية، من جهة أخرى تقديم خدمة نظام شكاوى المواطنين ونظام مراقبة الحدود، وكذلك خدمات بوابة الحج، لذا لاحظنا لما لكوردستان أسس لإنشاء مجتمع رقمي متطور⁴.

المطلب الثاني

مفهوم الحكومة الالكترونية

عرفت منظمة الأمم المتحدة للحكومة الالكترونية (بانها استخدام الانترنت والشبكة العالمية لارساء معلومات وخدمات الحكومة للمواطنين)، وعرفت منظمة التعاون والتنمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخصوصا الانترنت للوصول الى حكومة افضل)، وعرفها البنك الدولي (تعبر الحكومة الالكترونية عن استخدام الحكومة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (مثل الشبكات الواسعة والانترنت والحوسبة النقالة) التي لديها إمكانية احداث تغيير في العلاقة مع المواطنين وقطاع الاعمال وباقي الجهات الحكومية)، وعرفت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (استخدام الحكومة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة وتطبيقها على جميع الوظائف الحكومية).⁵

<https://gov.krd/dit-ar/activities/news-and-press-releases/2022/nove> 1

<https://gov.krd/dit-ar/activities/news-and-press-releases/2022/november2>

3 هيو افندي، لانتقال عبر الحدود الرقمية : دور دائرة التكنولوجيات حيث تتحول المعلومات في كردستان، مقال منشور على الموقع الالكتروني، kapit.iq

4 هيو افندي، المصدر السابق.

5 د. فهيمة قسوري، نصيرة صالح، متطلبات نجاح الحكومة الالكترونية في الدولة القومية جامعة باتنة، العدد الرابع، 2015، ص 60



الحكومة الالكترونية تم تعريفها أيضا (هونظام حديث تتبناه الحكومات باستخدام الشبكة العنكبوتية العالمية والانترنت في ربط مؤسساتها بعضها ببعض، وربط مختلف خدماتها بالمؤسسات الخاصة والجمهور عموما، ووضع المعلومة في متناول الافراد وذلك لخلق علاقة شفافة تتصف بالسرعة والدقة تهدف للارتقاء بجودة الأداء).¹

مصطلح الحكومة يرتبط بشكل أساسي بالقانون الدستوري للدلالة على السلطة التي تتولى ممارسة الحكم في الدولة، ويمكن القول ان لا حكومة الكترونية بدون وجود حوكمة الكترونية، حيث يتم الاعتماد على بوابات الكترونية تفاعلية مؤمنة بشكل كامل وتغذي بشكل مستمر بنتائج عمليات الحوكمة.²

المطلب الثالث

فوائد تطبيق الحكومة الالكترونية³

للحكومة الالكترونية فوائد متعددة الجوانب منها:

أولا: الفوائد الاقتصادية :

- 1- توفير المال والوقت والجهد على جميع الأطراف المتعاملة بالحكومة الالكترونية
- 2- تطبيق المفهوم الاقتصادي (ذهاب السلعة او الخدمة الى العميل وليس العكس)
- 3- التطوير الاقتصادي عن طريق تسهيل التعاملات بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص
- 4- اتاحة فرص وظيفية جديدة في مجالات جديدة مثل امن المعلومات .
- 5- جمع وتوحيد الجهود تحت بوابة الكترونية واحدة.
- 6- فتح قنوات استثمارية من خلال التجارة الالكترونية .

ثانيا: الفوائد الإدارية: للحكومة الالكترونية فوائد إدارية مختلفة تتمثل في:

- 1- تحسين الاداء الوظيفي
- 2- القضاء على البيروقراطية والروتين
- 3- الشفافية في التعامل والوضوح وإلغاء الوساطة والمحسوبية
- 4- اختصار الهرم الإداري التسلسلي الطويل الذي عادة ما يتبع في الحكومة التقليدية .
- 5- تنظيم قواعد عمل جديدة وبيئة عمل جديدة عن الحكومة التقليدية .
- 6- مفهوم اداري جديد حول العمل بروح الفريق الواحد، وذلك لان التعامل الالكتروني يجعل اصدار القرارات الإدارية ضمن دائرة وظيفية واحدة لإتمام العمل بأفضل وجه.

ثالثا: الفوائد الاجتماعية :

- 1- تحفيز المواطنين لاستخدام الحكومة الالكترونية وإيجاد مجتمع معلوماتي يواكب عصر المعلومات .
- 2- تسهيل وسرعة التواصل الاجتماعي وذلك بتقريب المسافات وزيادة المواقع الالكترونية والتفاعل الاجتماعي .

1 د. محمود حافظ الفقي، المسؤولية القانونية في الإدارة الالكترونية، الطبعة الأولى، دار مصر للنشر و التوزيع، 2020، ص 23. مشار اليه في سلسلة دراسات يصدرها معهد البحوث و الاستشارات، جامعة الملك عبد العزيز، 1427 هـ، نسخة الكترونية، ص 23 و ما بعدها.

2 د. محمود حافظ الفقي، المسؤولية القانونية في الإدارة الالكترونية، المصدر السابق، ص 28-29.

3 مريم خالص حسين، الحكومة الالكترونية، بحث منشور في مجلة العلوم الاقتصادية، العدد الخاص بمؤتمر الكلية، 2013، ص446.



3- تفعيل الأنشطة الاجتماعية المختلفة باستخدام تطبيقات الكترونية كثيرة.¹

المبحث الثاني

التحول الرقمي للحكومة

يقصد بـ (الحكومة الرقمية) استخدام التكنولوجيا الرقمية من قبل الحكومات لتحسين تقديم الخدمات العمدة للمواطنين والشركاء والموظفين حيث تهدف الحكومة الرقمية الى زيادة الشفافية والديمقراطية والشمولية والابتكار في عملية صنع القرارات وتنفيذها).²

فالتحول الرقمي هو خطوة تالية للحكومة الالكترونية فبعد التطوير للحكومة لتكون حكومة الكترونية يأتي الدور الى التحول الرقمي نحو بوابات ذكية لتقديم الخدمات العامة للمواطنين.

المطلب الأول

اليات التحول الرقمي في إقليم كردستان

لتحقيق التحول الرقمي اطلقت حكومة الإقليم عدة مبادرات منها :

العمل بالنظام الالكتروني للشركات بين حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية .

اطلاق بوابة خدمات حكومة إقليم كردستان التي توفر خدمات الكترونية لأفراد والشركات في مجالات مثل الهجرة والتعليم والضرائب وغيرها .

- انشاء دائرة الاعلام والمعلومات التي تعمل على صياغة استراتيجية للإعلام والمعلومات لحكومة إقليم كردستان

- نظام رقمي لضبط المنافذ الحدودية

- مركز البيانات الأول لحكومة إقليم كردستان ويعد هذا المركز أساسا رقميا داعما لجميع القطاعات الحكومية لتحسين جودة الخدمات

- نظام جديد لتسجيل الشركات الكترونيا

- نظام التأشيرة الالكترونية : الذي يهدف الى تسهيل قدوم السياح والأجانب لإقليم كردستان 3.

إذا التحول الرقمي للحكومات ومن ضمنها حكومة كردستان يتطلب منها وضع الاستراتيجيات طويلة المدى في المجالات التي من الممكن ان تنفذ بأسرع وقت واقل كلفة وبالمطلوبات المتوفرة دون القاء أعباء إضافية على كاهلها فالغرض هو التنفيذ الممكن والصحيح .

فالحكومة يادرتها تحتاج الى بناء مرتكزات أساسية للوصول الى التطبيق السليم للحكومة الالكترونية ومن ثم الحكومة الرقمية، أي البنية التحتية الأساسية وتطوير البرامج الرقمية وتشريع القوانين اللازمة للتطبيق .

1 مريم خالص حسين، مصدر سابق.

2 kudistan 24 .net

3 ديار بكر، التحول الرقمي في حكومة إقليم كردستان ..نحو تحسين جودة حياة المواطنين وزيادة فرص التنمية، مقال منشور على الموقع الالكتروني kudistan 24 .net، تاريخ الدخول 2024/1/23



المطلب الثاني

معوقات التحول نحو الحكومة الالكترونية¹

توجد العديد من المعوقات للتحول الالكتروني للحكومات سواء بشكل عام وفي كوردستان بشكل خاص ومن الممكن تحديدها كالآتي :

أولاً : المعوقات الإدارية :

- البيروقراطية والروتين، هذا ما تتصف به الإدارات العادية في عملها اليومي .
- تشابك وتعقد الإجراءات الإدارية
- ضعف المستوى التعليمي والثقافي، لبعض منتسبي الإدارات .
- تواضع الثقافة المعلوماتية والتفاعل الالكتروني
- ثانياً المعوقات الاجتماعية
- النقص في المهارات الضرورية لتقنية المعلومات والاتصالات
- ضعف القطاع الخاص والأهلي الاستثماري في هذه المجالات
- قد يواجه التحول الى رد فعل من المواطنين تخوفاً من التغيير تقف عائقاً امام نشر معرفة الحكومة الالكترونية
- هجرة الخبرات سواء للقطاع الخاص او خارج البلاد مما يؤدي الى نقصان الخبرات
- تغيير الراي العام ليس من السهولة بمكان اذ ان عملية الاقتناع في التحول لا يعد من الأمور السهلة ويتطلب تحقيق إنجازات إيجابية في حياة الافراد والاعمال من قبل الحكومة ما يؤكد تحقيق النجاح والعوائد الحقيقية
- يتطلب فهم وادراك للأهداف الموعودة ومواجهة التحديات لتحقيق متطلبات الحكومة الالكترونية.
- ثالثاً : المعوقات التكنولوجية: من اهم المعوقات التي تعترض التحول الرقمي هي معوقات تتعلق بالتطور التكنولوجي ومن الممكن تحديدها بالآتي :

- ضعف معدلات استخدام الانترنت والحاسوب.
- ضعف البنية التحتية التكنولوجية لنقل المعلومات .
- ضعف إجراءات الخدمات التي تجري بين الإدارة من جهة والمواطنين او الشركات من جهة أخرى .
- النقص في المهارات المتخصصة في مجال التقنية والاتصالات
- غياب المعايير الخاصة بالاتصالات واستخدام المعلومات
- ارتفاع تكلفة استخدام الشبكة الدولية للمعلومات
- عدم وجود التكامل بين مختلف دوائر الدولة التكامل الذي يمكنها من تحقيق انسيابية في تبادل المعلومات مما يضعف من فعاليتها وجدواها

رابعاً: المعوقات المالية :

يعد هذا العامل من الأسباب الأكثر وضوحاً خصوصاً مع متطلبات التحول الانفاقية، حيث يتم وضع الاولويات في اختيار المشروعات الأهم لتحقيق التنمية والتطور التكنولوجي ويمكن تحديد اهم هذه المعوقات بالآتي :

- الحاجة الى التمويل المالي والانفاق المتزايد في ظل الموارد المحدودة
- قد يتم الاعتماد أحياناً على القروض والمساعدات الدولية ومعظم القروض تكون محددة في التخصيص المالي لها.2
- خامساً: المعوقات التنظيمية

توجد معوقات تنظيمية في تطبيق الحكومة الالكترونية والتحول الرقمي من الممكن ايراد اهمها بما يلي :

1 الحكومة الالكترونية، مقال منشور على الموقع الالكتروني، starshams.com

2 ديار بكر، مصدر سابق.



ضعف التنظيم والقيام بمشروعات متفرقة

- بطء التطوير
- اقتصار التطوير والإصلاح على جوانب معينة منها الدفع الالكتروني والتوقيع الرقمي
- غياب الأطر القانونية الملائمة لهذا النوع من المعاملات
- قد ينظر الى هذا الموضوع الى انه جزء تكميلي للقطاع العام وليس عنصرا أساسيا.1

المطلب الثالث

متطلبات الحكومة الإلكترونية

توجد خطوات لتنفيذ الحكومة الالكترونية ومن هذه الخطوات خطوات تفصيلية تتمثل في:

- تشكيل جهة عليا تتولى وضع الاستراتيجية لمشروع الحكومة الالكترونية على المستوى الوطني .
- وضع الخطط الفرعية لمشروع الحكومة الالكترونية .
- الاستعانة بالجهات الاستشارية والبحثية للمشاركة في الدراسة ووضع الخطط.
- التكامل بين المعلومات ما بين جهة حكومية او أهلية وتفعيل التوافق المعلوماتي على مستوى الدولة ككل عند البدء بتطبيقه .
- تحديد بوابة الدخول الموحد للحكومة الالكترونية التي تعد موقع موحد لجميع وزارات وهيئات الحكومة باختلاف تخصصاتها، عن طريق استخدام شبكة الانترنت .
- الاستعانة بالقطاع الخاص لما يتمتع به من إمكانيات .
- أولا: تكوين البنية التحتية المعلوماتية2
- البنية التحتية هي البنية الارتكازية المتمثلة بالمكونات المادية والبشرية والتي تتضمن :
أ- تجهيزات الحاسب الالي وهي :
- المكونات المادية وتتمثل في أجهزة الحاسب الالي
- المكونات الرقمية وهي برامج التشغيل وبرامج التطبيقات .
- المكونات البشرية من مبرمجين ومهندسين وغيرها من الاختصاصات اللازمة للعمل المعلوماتي .
- مستلزمات البنية التحتية مثل المواقع والأماكن المخصصة للعمل، التوصيلات السلكية، المواد المادية المتطلبة للعمل الالكتروني .

ب- أنظمة المعلومات :

وتشمل أنظمة تقنية

- نظم تشغيل البيانات

-نظم إدارة قواعد البيانات

-نظم المعلومات الإدارية

- الذكاء الاصطناعي

ج- البنية التقنية :

- أجهزة الاتصالات

- شبكات الربط الالكتروني

1 ديار بكر، مصدر سابق.

2 ديار بكر، مصدر سابق



- الخدمات المساندة المتمثلة في مواقع شبكة الانترنت والبريد وتحديد المواقع الحكومية .
- ثانيا : التحول التنظيمي :
- أى الانتقال من الإجراءات التقليدية الى تطبيقات الحكومة الالكترونية تشمل :
- الدعم من قبل المستويات الإدارية العليا في القيادة السياسية والقيادة التنفيذية
- اعداد موظفين متقبلين للفكرة
- إعادة هندسة العمليات الإدارية الحكومية (الهندرة) أي إعادة البناء التنظيمي اعتمادا على إعادة هيكلة العمليات الإدارية الأساسية بحيث يتم تخفيض التكلفة وجودة الخدمة وسرعة الأداء .
- رابعا : تهيئة التشريعات
- ربما من اهم متطلب هو تحقيق الإصلاح التشريعي وذلك ك
- إعطاء المشروعية للاعمال الالكترونية وتحديد الممنوع والعقوبات المفروضة
- تحقيق مبدأ الشفافية
- إعطاء المشروعية للوثائق الالكترونية مثل استخدام التوقيع الالكتروني وعمليات البيع والشراء
- ثالثا : تحقيق الامن المعلوماتي
- يتطلب لتوفير الاسوار الحامية للعمل الالكتروني توفير متطلبات امنية تتمثل بالاتي :
- توفير الامن الالكتروني ضمن الأنظمة الالكترونية
- تحقيق الامن الوثائقي وحماية الخصوصية وسرية المعلومات .
- توفير امن الاستخدام
- توفير الامن الالكتروني في النظام الحاضر.1
- ولا نغفل عن أهمية توافر الاطار التشريعي والتنظيمي والرقابي الذي يسمح بتطوير وتشغيل نماذج اعمال التكنولوجيا المالية والذي يمكن السلطات الرقابية والتنظيمية من الحد من المخاطر وتوفير فرص النمو في بيئة تنافسية مع الحفاظ على السلامة المالية والاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والاهتمام بالأمن السيبراني وامن المعلومات ومجابهة الجرائم المالية وخاصة غسيل الأموال .

الخاتمة

لابد من النظر نظرة فاحصة حول التحول الرقمي للحكومة فليس من السهولة الانتقال من عالم تقليدي مر بمرور العصور الى عالم ذكي يوجه نفسه بنفسه ويكون الانسان الأداة، نلاحظ ان المجتمعات يختلف درجة نموها الفكري نحو التحول، فالتحول لا يكون تلقائيا ولا بدفعة واحدة وانما يكون بالتدرج، ولاحظنا التطور الفعال الذي تم في كردستان ومسيرته التي شهدت المضي بخطوات عملية نحو التحول الرقمي في الإقليم من جهة والربط مع الحكومة المركزية من جهة ثانية بحيث يساعد هذا التعاون على اختصار الوقت والموارد لتقديم الخدمات العامة لمواطني البلد والتواصل مع العالم الخارجي الإقليمي والدولي . لاحظنا ان التحول الالكتروني للحكومات بشكل عام والحكومة في إقليم كردستان يمضي بخطى وطيدة نحو التجدد وتوجد خطوات فعلية سواء من حيث انشاء المنظومات الإلكترونية او من حيث الاستراتيجيات والخطط المستقبلية التي تضع في الحسبان تقديم الخدمات للمواطنين بشكل افضل واسرع وتخظيا للعقبات التي من الممكن ان تعيق عمليات التحول الرقمي .

ومن الطرح السابق نقترح بعض المقترحات التي تتمثل بالاتي :

1- وضع التشريعات اللازمة لتنفيذ متطلبات التحول الرقمي في كردستان .



- 2- تحديد المسؤولية في حالي الخطأ أو الضرر، وبالتالي تحديد المسؤولية التي قد تكون مسؤولية جنائية أو مدنية أو تأديبية انضباطية، وذلك عن طريق اصدار التشريعات المنظمة للوقائع والحالات المتوقعة وذلك من قبل السلطة التشريعية في كردستان .
- 3- تشجيع الافراد نحو الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات، خصوصا ان اغلبية المجتمع يفتقرون الى الموارد المالية والمعرفية، وذلك عن طريق وسائل الاعلام المختلفة لتعريف المواطنين بالخدمات المقدمة لصالحه وتوفيرها بشكل مبسط قابل للاستخدام دون تعقيد او تكاليف باهظة .
- 4- ادخال الوسائل التعريفية والمواد الدراسية العملية في المناهج الدراسية لكافة المستويات التعليمية، وذلك لزيادة الرقعة المعرفية لأفراد المجتمع.

المصادر والمراجع

أولا: الكتب

- 1- محمد طلعت سعيد، التكنولوجيا المالية افاق الى المستقبل، الطبعة الثانية، دار الاهرام، 2021
- 2- د. محمود حافظ الفقي، المسؤولية القانونية في الإدارة الالكترونية، الطبعة الأولى، دار مصر للنشر والتوزيع، 2020، ص 23.مشار اليه في سلسلة دراسات يصدرها معهد البحوث والاستشارات، جامعة الملك عبد العزيز، 1427 هـ، نسخة الكترونية.

ثانيا: البحوث والمقالات

- 1- ديار بكر، التحول الرقمي في حكومة إقليم كردستان ..نحو تحسين جودة حياة المواطنين وزيادة فرص التنمية، مقال منشور على الموقع الالكتروني.net تاريخ الدخول 2024/1/23 kudistan 24 .net
- 2- فارس النفيعي، متطلبات الحكومة الالكترونية، مقال منشور على الموقع الالكتروني Hrdiscussion.com
- 3- د. فهيمة قسوري، نصيرة صالح، متطلبات نجاح الحكومة الالكترونية في الدولة القومية جامعة باتنة، العدد الرابع، 2015
- 4- فيصل براء متين المرعشي، الحكومة الالكترونية، الموسوعة السياسية، ، مقال منشور على الموقع الالكتروني - Itical encyclopedia.org
- 5- مريم خالص حسين، الحكومة الالكترونية، بحث منشور في مجلة العلوم الاقتصادية، العدد الخاص بمؤتمر الكلية، 2013
- 6- هيوافندي، الانتقال عبر الحدود الرقمية : دور دائرة التكنولوجيات حيث تتحول المعلومات في كردستان، مقال منشور على الموقع الالكتروني، https://gov.krd/dit-ar/activities/news-and-press-releases/2022/nove_kapit.iq



گواستنهوهی دیجیتالی له سیستمی حوکمرانی له ههریمی کوردستان

پ. د. بان صلاح عبد القادر
کۆلیژی یاسا، زانکۆی بهغداد، بهغداد، عێراق
نیمیل: dr.ban@colaw.uobaghdad.edu.iq

پوخته

گۆپان به رهو حکومهتی ئەلیکترۆنی یه کێکه له پێداویستیه سه ره کیه کان به رهو گۆپانی جیهانی له ئەپلیکەیشنی مۆدێرن، که له وانهیه سه ره تای هه بێت به لām کۆتایی نه بێت، چونکه خالی ده ستی بکردن له وانهیه چه ندين گۆپاو و گۆپانکاری پێویست له خو بکریت که پێویسته به دوا دا چوونيان بو په یوه ندى کردن له گه ل ئەژنو بکریت.

داواکاری زۆر ههیه بو گۆپینی حکومهتی دیجیتالی یان ئەلیکترۆنی و دیاریکردن و ده ور به ری ئەم پێداویستیه زۆر قورسه، بۆچی؟ چونکه هه موو با به ته که هیشتا له پرۆسه ی گه شه سه ندن، گه شه سه ندن و گه شه سه نندا یه به لām یه کێکه له پێکهاته کانی حکومهتی ئەلیکترۆنی ئە وه یه که به ی ئە وه گۆپانی دیجیتالی دروست ناکریت

ئەم پێکهاته یان بناغانه ئەو شتانه که به کۆله که داده نرین یان پێی ده گوتریت ژیرخان یان ژیرخانی ئابووری که یه کێکه له گرنگترین بنه ماکان که هه ر گۆپانکارییه ک له سه ر بنیات ده نریت به گۆپانکاری دیجیتالی شه وه که واته حکومهتی ئەلیکترۆنی ته نیا به بوونی پێکهاته ی سه ره وه و پلانی ستراتیژی کاریگه ر ده رده که ویت که بتوانریت جیه جی بکریت و په ره سه ندى دواتر که له سنووریکی دیاریکراودا نه وه ستیت پلانی ستراتیژی ئەو نه خشه یه یه که پرۆسه ی گۆپانکاری له سه ری بنیات ده نریت به رهو گواستنه وه ی دیجیتالی پێویست و ئەم با به ته ش یه کێکه له بنه ما جیه جی کراوه کانی حکومهت له کوردستاندا وه ک چۆن له ئەزموونی ولاتانی ده ره کی و ئیقلیمیدا هه یه وه هه ر ئەمه شه که له م توژی نه وه یه دا به کورتی با سی لایه نه کانی گواستنه وه ده که بن

کلیله و وشه کان: حکومهتی ئەلیکترۆنی، گۆپینی دیجیتالی، یاسا دانان



Digital transformation in the government system in Kurdistan

prof. dr. ban salah abd al qader
College of law, university of Baghdad- Iraq
Email: dr.ban@colaw.uobaghdad.edu.iq

ABSTRACT

The shift towards electronic government is one of the basic requirements towards the global transformation of modern application, which may have a beginning but not an end. The starting point may contain many variables and required changes that need to be followed up to communicate with the community.

There are many requirements for digital and electronic government transformation, and these requirements are extremely difficult to define and encompass. Why? Because the entire issue is still in the process of growth, development and innovation, one of the components of e-government is a major one without which a digital transformation cannot be built.

These components or foundations are what are considered a pillar, or what is called the foundational or infrastructure, which is one of the most important foundations on which any change is built, including digital change. Therefore, e-government cannot appear unless there are structures based on it, as well as effective strategic plans that can be implemented and developed. The subsequent one that does not stop at a certain limit.

Strategic plans are the map on which the change processes towards the required digital transformation are built, and this matter is one of the applied foundations of the government in Kurdistan, as is the case in the experiences of foreign and regional countries, and this is what will be addressed in this research, in a brief way, about the required aspects of transformation.

Key words; electronic government, digital transformation, Legislation.